

**إعلان بوتراجايا
حول
الوضع في الأراضي الفلسطينية المحتلة
الصادر عن الاجتماع الخاص
للجنة التنفيذية الموسعة
لمنظمة المؤتمر الإسلامي
بوتراجايا - ماليزيا
13 أغسطس 2006**

إعلان بوتراجايا
حول
الوضع في الأراضي الفلسطينية المحتلة
الصادر عن الاجتماع الخاص
للجنة التنفيذية الموسعة
لمنظمة المؤتمر الإسلامي
بوتراجايا - ماليزيا
3 أغسطس 2006

نحن رؤساء دول أو حكومات جمهورية أذربيجان وجمهورية بنجلاديش الشعبية وسلطة بروناي دار السلام وجمهورية إندونيسيا والجمهورية الإسلامية الإيرانية وماليزيا وجمهورية باكستان الإسلامية والجمهورية التركية ، وممثلي جمهورية مصر العربية والمملكة الأردنية الهاشمية وجمهورية لبنان ودولة فلسطين ودولة قطر والمملكة العربية السعودية وجمهورية السنغال والجمهورية العربية السورية ودولة الإمارات العربية المتحدة والجمهورية اليمنية ، التقينا في الاجتماع الخاص للجنة التنفيذية الموسعة لمنظمة المؤتمر الإسلامي في 3 أغسطس 2006 في بوتراجايا في ماليزيا لمناقشة الوضع في الأراضي الفلسطينية المحتلة . وقد ترأس الاجتماع دولة داتو سري عبد الله أحمد بدوي ، رئيس وزراء ماليزيا ، بصفته رئيس مؤتمر القمة الإسلامي العاشر .

2 - وإذ نجتمع بدعوة من رئيس القمة الإسلامية وتعبيراً عن قلقنا العميق إزاء استمرار الاحتلال والعدوان الإسرائيلي ضد فلسطين .

3 - ندين بشدة الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية وعدوان إسرائيل المتواصل دون هوادة على الشعب الفلسطيني مما أدى إلى خسائر في الأرواح ودمار في الممتلكات ، ونطالب بالانسحاب الإسرائيلي الكامل وغير المشروط من الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ سنة 1967 بما فيها القدس الشرقية .

4 - ندين كذلك إسرائيل لاختطافها واعتقالها وزراء ومسؤولين حكوميين وأفراد آخرين فلسطينيين ، وندعو إلى إطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين الذين تحتجزهم إسرائيل فوراً ودون شروط .

5 - ندعو مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة للنهوض بمسئوليته لحمل إسرائيل على احترام القانون الدولي ووضع حد لاحتلالها وممارساتها غير الشرعية في الأراضي الفلسطينية المحتلة ، بما في ذلك فرض عقوبات جماعية وفردية على الشعب والاقتصاد الفلسطينيين والبناء غير القانوني لمستوطنات و جدار فصل عنصري ، كان الهدف منه مصادرة الأرض والممتلكات الفلسطينية وإحاقها ، وتغيير الطابع الديمغرافي والجغرافي للأراضي الفلسطينية بما فيها القدس الشريف .

6 - نشيد بالانتخابات الديمقراطية الحرة للمجلس التشريعي الفلسطيني ، والتي عبرت عن الإرادة الحرة للشعب الفلسطيني . وفي هذا الصدد ندعو الأسرة الدولية إلى احترام نتيجة الانتخابات ودعم الفلسطينيين في ممارسة حقوقهم .

7 - ندرك الوضع الإنساني الحرج في الأراضي الفلسطينية المحتلة والحاجة الماسة للإغاثة ومساعدات إعادة الإعمار وإعادة التأهيل . وفي هذا الصدد ، نعرب عن تقديرنا العميق للبلدان التي ساهمت بسخاء في تخفيف معاناة الشعب الفلسطيني ، ونحث الأسرة الدولية على مواصلة المساهمة في جهود إعادة التأهيل في فلسطين .

8 - نؤكد مجدداً التزامنا ودعمنا لجميع المبادرات المفضية إلى تسوية سلمية للصراع الإسرائيلي الفلسطيني عن طريق التفاوض ، بما في ذلك خارطة الطريق المستندة لأداء اللجنة الرباعية بغية إيجاد حل دائم للصراع الإسرائيلي الفلسطيني يقوم على إنشاء دولتين وكما ورد في قرار مجلس الأمن رقم 1515 ومبادرة السلام العربية . إن تسوية الصراع الإسرائيلي الفلسطيني يمثل الضمان الوحيد لتحقيق سلام دائم في هذه المنطقة .

9 - نحث الأمم المتحدة بشدة على عقد مؤتمر دولي حول الشرق الأوسط للتداول حول خطة شاملة وعادلة ودائمة للمنطقة تقوم على أساس قرارات الأمم المتحدة الواردة في هذا الشأن ، بمشاركة الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن والدول المعنية الأخرى بما فيها الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي .

10 - نؤكد مجدداً التزامنا ودعمنا لفلسطين لتحقيق تقرير المصير وإقامة دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة عاصمتها القدس الشريف وعودة اللاجئين الفلسطينيين وفقاً لقرار الجمعية العامة رقم 194 .

11 - نحث جميع الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي على التوحد في مواجهة الأزمة الحالية في الشرق الأوسط . وتحقيقا لذلك ، نؤكد مجددا التزامنا بالتضامن الإسلامي بين الدول الأعضاء في المنظمة ، بما في ذلك التضامن مع الدول الأعضاء التي تواجه تهديدات ودعم هذه الدول وفقا لما جاء في "برنامج العمل العشري لمواجهة التحديات التي تواجه الأمة الإسلامية في القرن الحادي والعشرين" الذي صدر عن القمة الإسلامية الإستثنائية في مكة المكرمة في ديسمبر 2005 .